

الأفراد في المجتمع يأتون ويذهبون ويكملون  
آجالهم ويتساقطون... ولكن الحق لا يذهب معهم،  
بل يبقى لأن الحق إنساني... فهو يبقى بالمجتمع  
وفيه.

سعادة

## درشة صباحية

◆ الياس عشي

رياض حجاب المُتسلل من سورية، والمستجير بالباب العالي حيناً وبخادم الحرمين حيناً آخر، والبائع وطنه بثلاثين من الفضة، والهائم على وجهه، والذي صدر مرسوم تعيينه رئيساً للوفد المعارض من أحد الفنادق... هذا «الرياض» طالب، قبل أسبوع، الرئيس الأسد بمغادرة سورية، وتسليم نفسه لمحكمة دولية! صحيح الذين استحووا ماتوا! واحد بهذا الرخص لا يحق له أن يجلس إلى طاولة واحدة مع العملاقة من أمثال المعلم والمقداد والجعفري وشعبان...

## «سيفي» مع ميركل تقلب حياة لاجئ سوري

غير التقاط اللاجئ السوري أنس دماني صورة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل حياته برمتها، إذ قرّبه من تحقيق حلمه وهو الاستقرار مع أسرته في ألمانيا.

ويقول أنس البالغ 19 عاماً، إنه بعد علمه بزيارة مخططة لميركل إلى مخيم «شبانداو» (Spandau) لللاجئين في العاصمة الألمانية برلين تحسّن فكرة تصوير سيفي معها، ما شكّل نقطة تحوّل في حياته حيث أثار نشره هذه الصورة في مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً كبيراً به من المجتمع. وهو يسكن حالياً مع أسرة ألمانية تتعهده، ويقوم بدراسة اللغة الألمانية، ويمارس مختلف الأنشطة الثقافية.

ويسعى أنس إلى الحصول على اللجوء من سلطات ألمانيا، ما سيمنّحه كما يأمل من انتقال أسرته إلى هذه البلاد، ولكنه قلق من أنّ الموقف غير الوّدي للسكان الألمان من اللاجئين قد يسبّب تدهور الوضع حول قضية اللاجئين أو اعتماد قوانين غير ملائمة لهم.

وقرّرت أسرة أنس ترك مدينتها دمشق بعد تدمير منزلها بشكل كامل، وانطلق أنس من إحدى قرى ريف دمشق حيث بقيت أسرته متوجّها عبر لبنان وتركيا إلى اليونان، وكان الطريق إليها خطيراً إذ كما يقول، كان القارب المطاطي الذي وصل على متنه إلى اليونان مكتظاً باللاجئين، ما أدّى إلى انقلابه وكاد أنس أن يغرق.

ثم عبّر أراضي اليونان سيراً على أقدامه للوصول إلى مقدونيا حيث واصل سفره إلى هنغاريا والنمسا، ووصل أنس أخيراً إلى ألمانيا في أيلول الماضي.



## بوسني حرم ابنته السباحة فعوقب بالسجن

أصدرت المحكمة السويسرية حكماً بالسجن لمدة 4 أشهر بحق رجل لم يسمح لابنته البالغة من العمر 14 عاماً بالاقتراب من المسبح.

وأثبتت الأجهزة الأمنية السويسرية واقع إصدار حكم السجن بحق البوسني السلفي أمير طاهر، الذي حرم ابنته من ارتياد دروس السباحة.

وكان أمير طاهر رفض تمكن ابنته من ارتياد المسبح حتى لو ارتدت البرقع (ملايس) السباحة الخاصة بالمسلمات). وأوضح موقفه هذا بأنّ ملامح جسم الفتاة تصبح ظاهرة بعد تبيل لباس السباحة، الأمر الذي لا يمكن تحمّله.

لكن إدارة المدرسة والموظفين السويسريين لم يعتبروا تلك الحجة مبرراً، فرفعوا شكوى إلى النيابة العامة التي أصدرت بحق الأب حكم سجن لمدة 4 أشهر نظراً لعدم قيامه باستمرار بواجباته كآب في مجال التعليم.



## آخر الكلام

### أوباما فجر قبلة.. وأبو الغيط آخر الرصاصات..

◆ جمال محسن العلقق

بكل هدوء ينقلب القادة الأميركيون، من نواب شرسة تريد أكل كل شيء إلى حملان وديعة تبحث عن الحنان ومن معتد إلى صاحب مظلمة.. والتصريحات الأميركية كانت خلال السنوات الخمس الماضية برأي البعض متقلبة وغير حاسمة، ولكنها في جوهرها كانت تهدف إلى إطالة الحرب على الشعب السوري، فبكل الأحوال أميركا تريد تنفيذ مشروع التدمير الممنهج لسورية وفق نظرية إضعاف الدولة والشعب، حتى إذا انتهت الحرب تكون فترة إعادة الإعمار والبناء طويلة تثقل كاهل الشعب.

فالخطة (ب) ليس لها وجود، حسب تصريحات جون كيري.. أما ضرب سورية فكان مشروعاً يريد حلفاء أميركا توريثها فيه، على حد تعبير باراك أوباما الذي أراد تسجيل سطر جديد في تاريخه أنه أنقذ الولايات المتحدة من حرب طائفية أراد الحلفاء توريثها فيها.

وعليها نحن أن نصدق أن من يدير اللعبة هم حلفاء أميركا ورغم أنها وأن الحرب على سورية ما كانت لتكون لولا حلفاء واشنطن الذي يعيشون دوراً ليس دورهم اليوم ويتصرفون وكأنهم بالفعل دول تمتلك قرار الحرب والسلم في المنطقة. فتصريحات السيد أوباما تأتي في إطار صبّ الزيت على النار وإنهاء الفتنة من جديد؛ فالدول الحليفة لأميركا أصبحت عارية تماماً ولن تستطيع التراجع عن تصريحاتها النارية، في وقت تشعر فيه هذه الدول أن الإدارة الأميركية تتخلى عنهم في أصعب الأوقات ولا يستطيعون انتقادها. فانتقاد السياسة الأميركية اليوم والتطرق لتصريحات أوباما يعني فتح ملفاً كبيرة لا طاقة لتلك الدول عليها، فالسعودية منشغلة في حرب اليمن والتقارير عن الخروق الإنسانية لا تتوقف، وتركيا متورطة بدعم داعش والنصرة وقضايا اللاجئين التي لا تنتهي، أما الأردن فلديه نار تحت الرماد اسمها الخلايا النائمة والتي أتت من سورية أو تم تجهيزها في الأردن لوقت تختاره أميركا يكون مناسب لإشعال الفتنة.

وما أعلن عنه الرئيس أوباما أخيراً هو نصف الحقيقة، لأن النصف الآخر الذي لم يصرّح عنه هو أن الولايات المتحدة التي دفعت بالدول الحليفة لها في المنطقة لهذا التصعيد، وكانت تلك الدول تعطي الوعود بأن العملية ستنتهي خلال أشهر معدودة وإن طالت فُلت تكون أكثر من سنة، لهذا دفعت المليارات على تنفيذ العملية واستخدمت كل وسائل الإعلام لتصوير انتصاراتها على الأرض. وأقصى ما وصلت إليه دول العدوان على سورية هي قرارات جوفاء أكثرها يستعدي الشعب العربي؛ وآخر هذه القرارات وصف حزب الله بالمنظمة الإرهابية دون الأخذ بعين الاعتبار أن هذا القرار يجعل لبنان البلد العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية بلداً إرهابياً لكون حزب الله حزب له تمثيل برلماني وحكومي في لبنان. عدا عن القاعدة الشعبية العريضة للمقاومة داخل لبنان وخارجه. ومع قبلة أوباما هذه قررت الجامعة العربية إعادة أحد أركان نظام مبارك السابق إلى الحياة السياسية من بوابة الأمانة العامة للجامعة العربية. تلك المنظمة التي لم يعد لها أثر يُذكر على الحياة السياسية العربية وكان السيد أحمد أبو الغيط قد صرّح بعد الإعلان أنه سيسعى لتقريب وجهات النظر العربية العربية، وكما لا أظلم الرجل قبل تسلمه أعماله بشكل مباشر نستذكر تاريخه، خصوصاً خلال عمله كوزير خارجية مصر في عهد مبارك ومواقفه الشخصية من المقاومة ومن العدوان على غزة ومن قضايا عربية كثيرة، لا بد أن نقول أن أبو الغيط في تلك الفترة كان يمثل خط حكومته وقد يكون في الجامعة العربية له دور إيجابي، ولكن هل لمنصب الأمين العام في المنظمات الدولية أي دور غير الإعراب عن قلقه في القضايا الدولية الكبرى؟

المشكلة ليست في اسم الأمين العام، ولكن في اختيار الأعضاء لشخص الأمين العام يعكس ما يريدونه منه للمرحلة المقبلة، فالسيد أحمد أبو الغيط صديق لما يسمى «إسرائيل»، رغم أن الصحافة «الإسرائيلية» نشرت تصريح عنه يقول إن «إسرائيل» عدوة لمصر ولكن ما شاهدناه نحن، خصوصاً في العدوان «الإسرائيلي» على غزة يقول عكس ذلك. ويذكر للسيد أبو الغيط أنه أفضل الدعوة إلى مؤتمر قمة حول العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، ويذكر له أيضاً أنه من أوائل السياسيين العرب الذين تحدّثوا بشكل طائفي عن المقاومة في لبنان وهاجم التصريحات الإيرانية وأتهم حزب الله وإيران بدعم المقاومة في فلسطين المحتلة.

وإن كانت الشعوب العربية اليوم غير معنية بالجامعة العربية وقراراتها، وإن كانت الجامعة نفسها تعلم أنها تحت سيطرة المال وليس المصالح السياسية العليا للشعوب العربية، فقد يكون اختيار أحمد أبو الغيط كورقة أو رصاصة أخيرة تطلق في صدر الجامعة العربية التي ما إن تدخل بشأن عربي حتى تدمره وليبيا اليوم تعتبر الصورة الأكثر وضوحاً لقرارات الجامعة العربية. طبعاً إذا فكرنا أن ننسى العراق وسورية والسودان الذي تم تقسيمه على نار هادئة.

وتبقى رغبتنا كشعوب عربية تطلع إلى المستقبل أن يعيد العرب حساباتهم والغرب وأميركا لا يريدون أن تمر الذكرى المثوية لما سُمّي اتفاق سايكس بيكو والخارطة العربية على ما هي عليه الآن. وعليهم أن يتذكروا أن الأميركيين لا يؤمنون بالتحالف السياسي إنما بمصالحهم الاقتصادية ومصالح أميركا اليوم في تنشيط الصناعة العسكرية وتدوير عجلة الاقتصاد الأميركي. ولو كان هذا على حساب مئة مليون عربي!



## ما العمر الأفضل للحب والسعادة والنجاح في العمل؟

استنتج علماء نفس بريطانيون أنّ الفترة ما بين سن 30 و42 من حياة الإنسان هي الأكثر سعادة وإنتاجية.

وتفيد صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية بأنّ نتائج دراسة استقصائية أجراها الخبراء بمشاركة قرابة ألفي شخص بين رجال ونساء أظهرت أنّ الإنسان يتمتع بحالة صحية أفضل في سن الـ30 عاماً تقريباً. واعتبر العلماء أنّ أفضل الأعمار في الحياة الشخصية للمرء هو 32 عاماً، بينما العمر المثالي للدخول في علاقات جديدة 40.

أما الحياة الوظيفية والترقي في المناصب، فالإنسان يصل إلى ذروة تطوّره المهني مع بلوغه عمر 38 عاماً.



**الوزير**  
**رشيد درباس**

**النائب**  
**إيلي ماروني**

**رئيس حركة شباب البقاع**  
**عماد أزعون**

**رئيس مركز الشهيد شبل عيسب الخوري**  
**الشيخ روي عيسب الخوري**

# المنبر

إعداد وتقديم  
**كريم الجميل**

الأربعاء 21.30  
**OTV**

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني [www.al-binaa.com](http://www.al-binaa.com)  
البريد الإلكتروني [info@al-binaa.com](mailto:info@al-binaa.com)  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
**زياد الحاج**

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
محمد رسّال - المدير الفني

رئيس التحرير  
**ناصر قنديل**

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958